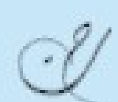
ADP



مجلة حوليات التراث

Revue Annales du Patrimoine

P-ISSN 1112-5020 / E-ISSN 2602-6945

توظيف الفلكيات في الشعر العربي بخراسان خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين

The application of astronomical elements in the Arabic poetry of Khorasan in the 4th and 5th Centuries of Hegira

د. جواد غلامعلي زاده

جامعة سيستان وبلوتشستان، إيران

j.gholamalizadeh@lihu.usb.ac.ir

تاريخ الاستلام: 2023/4/7 - تاريخ القبول: 2023/6/2

23

2023

الإحالة إلى المقال:

* د. جواد غلامعلي زاده: توظيف الفلكيات في الشعر العربي بخراسان خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023، ص 163-174.

http://annalesdupatrimoine.wordpress.com

***

مجلة حوليات التراث، العدد 23، 2023، ص 163 - 174
P-ISSN 1112-5020 / E-ISSN 2602-6945

توظيف الفلكيات في الشعر العربي بخراسان خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين

د. جواد غلامعلي زاده
جامعة سيستان وبلوتشستان، إيران

الملخص:

بعد استيلاء المسلمين على خراسان في الفترات الأولى من الحروب الإسلامية واستيطان القبائل العربية فيها، خاصة بعد دخول المأمون العباسي في مدينة "مرو"، دخل اللغة العربية وآدابها شيئا فشيئا في خراسان ونواحيها مما أدّى إلى رواج اللغة العربية إلى جانب اللغة الفارسية بين الناس بحيث كانوا يفهمونها ويتكلمون بها حتى ازدهر الأمر في القرنين الرابع والخامس الهجريين حيث ظهرت في خراسان طائفة من الشعراء والأدباء الكبار أمثال أبي بكر الخوارزمي، والثعالبي، وبديع الزمان الهمذاني، وأبي الفتح البستي. من الظواهر التي نراها متناثرة في الشعر العربي بخراسان، ظاهرة استخدام الكواكب والأجرام السماوية والأساطير التي حولها، وكأن جمال السماء سحر الشعراء في خراسان بكنوزها فانعكست الفلكيات في أشعارهم حيث تُظهر معتقدات الشعراء والمجتمع الذي كانوا يعيشونه من جهة ومدى توفيقهم في ترسيم الصور الفنية التي كانوا يبذلون قصارى جهدهم في الوصول إليه من جهة أخرى. من هذا المنطلق تهدف هذه المقالة إلى دراسة هذه الظاهرة البيّنة في شعر خراسان، معتمدا فيها على المنهج الوصفي ـ التحليلي. تحكي النتائج على أن الشعراء استخدموا الفلكيات وصوّروا بها خير صور فنية في الأغراض المتعددة على رأسها المديح ثم الوصف والهجاء والشكوى من الدهر.

الكلمات الدالة:

الشعر العربي، الفلكيات، الأغراض الشعرية، خراسان.

The application of astronomical elements in the Arabic poetry of Khorasan in the 4th and 5th Centuries of Hegira

Dr Javad Gholamali Zadeh
University of Sistan and Baluchestan, Iran

Abstract:

After the conquest of Khorasan by the Muslims in the early stages of their

تاريخ الاستلام: 2023/4/7 - تاريخ القبول: 2023/6/2
j.gholamalizadeh@lihu.usb.ac.ir

foreign wars and the settlement of Arab tribes there, especially after the arrival of Mamun Abbasi in the city of Marv, the Arabic language and literature slowly entered Khorasan and its surroundings; Thus the arabic language became common among the people along with the Persian language to the point where they knew and spoke it well and flourished in the 4th and 5th centuries of hegira. This led to the emergence of a group of great poets and writers such as Abu Bakr Kharazmi, Thaalabi and Badiul Zaman Hamdani. Among the phenomena that can be found in the Arabic poetry of Khorasan in many ways is the phenomenon of using stars and heavenly bodies and their mythology. So as if the beauty of the stars enchanted the poets and caused it to be reflected in their poems. On the one hand, this issue shows the beliefs of the poets and people of that period, and on the other hand, it shows the success of the poets in drawing their artistic images. Thus, the present article examines this issue in the Arabic poetry of Khorasan according to the analytical descriptive method. The results also indicate that the poets have been able to use celestial bodies in an artistic way in many types of poetry, which are mainly praises and then descriptions and satires and complaints about the times.

Keywords:

Arabic poetry, astrology, types of poetry, Khorasan.

المقدمة:

من المناطق العظيمة في إيران قديما وحديثا خراسان؛ بما فيها من المدن الصغيرة والكبيرة خاصة في القرنين الرابع والخامس من الهجرة. وشاهدت خراسان في هذين القرنين ازدهارا عظيما في ميادين العلم والمعرفة والأدب ولا نبعد عن الحق إذا ادعينا أن هذين القرنين بمثابة العصر الذهبي في إيران عموما وفي خراسان خصوصا. من الناحية السياسية أسس السامانيون (279هـ-389هـ) دولتهم في بلاد ما وراء النهر وحكموا عليها مدة طويلة ومدّوا سلطانهم على هذه البلاد وخراسان وكذلك سجستان والري وجرجان محاولين إحياء التقاليد والعادات الفارسية القديمة. إنهم اتخذوا بخارى عاصمة لهم وشجعوا الحركة العلمية والأدبية وكان بلاطهم في بخارى ملتقى أرباب العلم والأدب حتى أشار الأديب الشهير

الثعالبي في كتابه يتيمة الدهر: "وكانت بخارى في الدولة السامانية مثابة المجد وكعبة الملك ومجمع أفراد الزمان ومطلع نجوم أدباء الأرض وموسم فضلاء الدهر"[1].

هذا ومن جهة أخرى كانت اللغة العربية لغة بلاطهم الرسمية أيضا، وكانوا يقربون الكتّاب الذين يجيدون اللسان العربي نطقا وكتابة كما كانوا يكرمون شعراء العربية سواء أكانوا من الفرس أم من العرب. ومن الأدلة على رواج العربية في البلاط الساماني ما جاء في كتاب تاريخ اليميني حيث يذكر مؤلفه أنه عندما اغتيل أبو الحسن العتبي وزير نوح بن منصور الساماني أبّنه الشعراء ورثوه بقصائد عربية[2].

مما تجدر الإشارة إليه أن بعضا من أمراء هذه الأسرة كانوا أنفسهم شعراء ينظمون الشعر باللغة العربية ومنهم نصر بن أحمد (261هـ-279هـ) مؤسس هذه الأسرة[3]. ثم جاءت من بعد السامانيين الحاكمين على خراسان ونواحيها، الدولة الغزنوية (351هـ-433هـ) التي هي في الحقيقة وليدة الدولة السامانية. ولما تربع سلاطينها على عرش إيران، ورثوا السياسة والأدب من السامانيين ولم يغيروا شيئا من العادات والتقاليد التي أحياها السامانيون؛ وبما أن اللغة الرسمية في ديوان رسائلهم كانت هي العربية، فقد اجتمع في بلاطهم كثير من كتّاب العربية وشعرائها بل وإلى جانبهم ضم بلاطهم المشهورين من شعراء الفارسية من أمثال الفرخي السيستاني، والعنصري البلخي، والمنوتشهري، والفردوسي[4].

وإذا تتبعنا جذور ازدهار اللغة العربية وآدابها في الدولة الغزنوية وفي بلاطهم خاصة وجدناها تكمن في البلاط نفسه، إذ كان ملوكهم مثل السلطان محمود وابنيه محمد ومسعود يشجعون العربية وأدباءها[5]. جاء في مجمع الأنساب أن السلطان محمود الغزنوي كان يجزي الشعراء الذين ينشدون أشعارهم بالعربية وأعطى عشرة آلاف درهم إلى أبي الفتح البستي فقط لبيتين مدحه فيهما[6]، وقد جاء في ترجمة محمد الغزنوي أخي السلطان مسعود الغزنوي: أنه عندما توفيت زوجته رثاها كاتبه علي بن الحسين بقصيدة باللغة العربية[7]. وهذا دليل على أن محمدا وحاشيته كانوا يجيدون اللغة العربية. يظهر للمتمعن في الشعر العربي بخراسان

أن بعض الشعراء استخدموا الفلكيات من أمثال المشتري، والمريخ، وكيوان، والجوزاء، والفرقد وغيرها. مما يؤكد أنهم كانوا على علم غفير بالنسبة للمعارف والعلوم الفلكية حتى وظفوها في أشعارهم لتصاويرهم الفنية في مختلف الأغراض الشعرية من مدح، ووصف، ونخر، وما إلى ذلك. مما يدل على مدى إسهام النجوميات في حياة الناس بخراسان ما قاله أبو الحسن الناهي في استعماله التقويم والزيج عند حاجة له قائلا[8]:

كنتُ إذا أصبحتُ في حاجة أستعمل التقويم والزيجا

1 - الفلك لغة وعلما:

جاء في لسان العرب أن الفلك هو مدار النجوم وفلك كل شيء مستداره[9]، وهو في اللغة العربية كل ما استدار، والفلك قطعة الأرض المستديرة، والنجوم والكواكب تدور في فلك السماء الدائر وتسبح فيه[10]، قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)[11]. لاشك أن علم الفلك له تاريخ عريق في العالم واشترك كثير من الشعوب في نموه ونضجه وله عدة تسميات: "علم الهيئة" و"علم النجوم" و"صناعة النجوم" و"علم التنجيم" مع احتمال وجود فوارق بين بعضها في المدلول[12].

أما في المصطلح فعلم الفلك هو العلم الذي يبحث عن أحوال الأجرام السماوية وعلاقة بعضها ببعض، وما لها من تأثير على الأرض[13]. وقال الخوارزمي إن الهيئة معرفة تركيب الأفلاك وهيئتها وهيئة الأرض[14]. والتهانوي يعرّفه بأنه العلم الذي يُبحثُ فيه عن أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية من حيث الكمية والكيفية والوضع والحركة اللازمة لها وما يلزم منها[15] وموضوع علم الفلك هو "السماء" بكل ما فيها من أجرام سماوية، كما يدرس الأرض نظرة إجمالية؛ فعلماء الفلك يكتفون بدراسة حركة الأرض حول نفسها، ودورانها حول الشمس، وتفاعلها مع الكواكب الأخرى[16]، ومنهم من يعتقد أن الفلك جرم صغير متحرك بالاستدارة وحركات الأفلاك هي المبادئ القريبة للحوادث الحادثة في هذا العالم[17].

2 - توظيف الفلكيات في الشعر العربي بخراسان:

الاعتقاد بألوهية السماء ودور الظواهر الفلكية في حياة الناس نحسا وسعدا هو مادة خصبة نجده في الشعر العربي بخراسان كثيرا مما يؤكد أن الناس كانوا يعتقدون بالأحكام النجومية حتى اشتغلوا بعلم الفلك وبدأوا فيه بالتنجيم ثم قلبوه إلى علم في القرن الرابع الهجري(18). كان كثير من الشعراء في خراسان يمتلكون معرفة علمية بالنسبة للظواهر الفلكية وأسماء النجوم والكواكب والأبراج ورأوا فيها خير رصيد لغوي - معنوي لإنشاء تصاويرهم الفنية فاستخدموها في الأغراض المختلفة ذاكرين أهمها وأكثرها استعمالا:

أ - المديح:

المديح هو أهم الأغراض الشعرية التي وظف الشعراء فيها الفلكيات للتغني بفضائل الممدوحين وتسجيل جلائل أعمالهم. فعلى سبيل المثال جاء على ذكر أبي الفتح البستي لبعض العصريين من أهل نيسابور في مدح أبي عبد الله محمد بن حامد من المعتمدين للمهمات السلطانية والسفارات الكبيرة عند السلطان خوارزم شاه قوله(19):

إذا قِيلَ مَن فَردُ العُلى والمحامِدِ ... أَجَابَ لِسانُ الدهرِ ذاك ابنُ حامدِ
هُمامٌ له في مُرتَقَى المَجدِ مصعَدٌ ... يَلُوحُ له العَيُّوقُ في ثَوبِ حامِدِ
كريمٌ حَباهُ المشتَرِي بِسُعُودِه ... وَأَصبَحَ في الآدابِ بِكرُ عُطارُدِ
بِهِ سَحبَت خَوارزمُ ذَيلَ مَفاخِرِ ... عَلَى خُطَّةِ الشِّعرَى وَرَبعِ الفَراقِدِ
فَلا زالَ في ظِلِّ السَّعادَةِ نَاعِماً ... يحَوزُ جميعَ الفَضلِ في شَخصِ واحدٍ

استخدم الشاعر في هذه الأبيات القليلة من مخزونه الفلكي وأتى بكواكب: "العيّوق"، و"المشتري"، و"عطارد"، و"الشعرى"، و"الفراقد" ليثري الدلالة ويجعل القارئ في فضاءات لامتناهية. فالعيوق نجم في السماء أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا ولا يتقدمها. تضرب العرب به المثل للبعد فتقول "أبعد من النجم ومن مناط العيوق"(20)، فاستعاره الشاعر لبعد مكانة الممدوح في المجد

والعلى. والمشتري أكبر كوكب في المجموعة الشمسية، ويرتبط بأساطير وأديان الكثير من الشعوب حيث كان الآريون يعبدونه بوصفه ربا للمعان السماء وكان مظهرا للسعود لدى الفرس[21] لذلك استخدمه الشاعر حينما مدح الممدوح بالكريم والسعود الذي أعطاه كوكب المشتري هذا السعد. ثم يمدح مرة أخرى فيشبه الممدوح بكوكب عطارد لأن عطارد معروف بكوكب العلماء والشعراء والكتّاب[22]، وأخيرا يستفيد الشاعر من كوكبي "الشعرى" وهو كوكب نيّر تستفيده الفرس للسعادة والعلوّ والتلألؤ[23]، و"الفراقد" جمع الفرقد وهو كوكب يدل على المجد والعلى[24] لترسيم علوّ شأن الممدوح ومجده، وكل ذلك من خلال الطاقة التعبيرية التي أنشأتها الصور الفلكية الجميلة والتي تدل على القدرة الفائقة للشاعر في استخدامها من جهة والمعارف الفلكية العديدة له من جهة أخرى.

ومن الأمثلة للمديح قول أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الرقاشي وكان من أبناء الوزراء بمدينة خوارزم، كما كان كاتبا شاعرا ومنجما في مدح الأديب الخوارزمي أحمد الشبيبي[25]:

يا أحمدُ بنُ شَبيبٍ المفَدى على   جَورِ الزَّمانِ وَسَطوَةَ الحِدثانِ
أنتَ القرينُ لكلِّ جِدٍّ مُقبِلٍ   أنتَ البَشيرُ بِكلِّ فَتحٍ داني
لك عَزمَةٌ بهرامُ مِن أتباعِهَا   لك هِمَّةٌ تَسمُو إلى كيوانِ

يصف الشاعر هنا شجاعة الممدوح ويجعله إنسانا يفدي نفسه تجاه ظلم الدهر وتجاه كل حرب مقبلة مبشرا الفتح، ثم يمدح عزم الممدوح في البيت الثالث فيشبه عزمه بعزمة كوكب بهرام وهو الاسم الفارسي للمريخ تشبيها معكوسا كما يمدح همته العالية بعلو مكانة كوكب كيوان وهو كوكب الزحل في العربية حيث يطلقون عليه شيخ الكواكب لأنه أشرف الكواكب[26]، كما صوّر لنا قابوس بن وشمكير قدرته وعظمته باستخدام الشمس والقمر وكسوفهما ضمن تشبيه ضمني في البيت الثاني حيث يخاطب الذين يعيرونه قائلا: لا يحارب الدهر إلا من له خطر وشأن ففي السماء نجوم كثيرة لكن الكسوف ليس إلا للشمس والقمر،

وهكذا يشبه نفسه بالشمس والقمر قائلا[27]:

قُل للذي بِصُرُوفِ الدَّهرِ عَيَّرَنا   هَل حَارَبَ الدَّهرُ إلا مَن لَه خَطَرُ
فَفِي السَّماءِ نُجُومٌ مَا لَهَا عَدَدٌ   وَلَيسَ يُكسَفُ إلا الشَّمسُ وَالقَمَرُ

ب - الوصف:

كثر الوصف في الشعر العربي بخراسان وتنوع حتى لم تغب عن دائرة وصف الشعراء، الأشياء التافهة التي لا مجال لنا هنا بذكرها. المهم أنهم وظفوا الفلكيات في أوصافهم كما فعل أبو الحسين الفارسي النحوي في وصف فرس جميل يتعجب من جماله ويرسم صورة فلكية لهذا الفرس قائلا: ما كنت أحسب قبل رؤيته أن السروج توضع على الأفراس البوارق الجميلة، ثم يستخدم الجوزاء وهي نجم يعترض في وسط السماء لبيبا على منحر هذا الفرس ويجعل من كوكب الثريا مع علوّ منزلته برقعا له، قائلا[28]:

وَمُطَهَّمٍ مَا كنتُ أحسَبُ قَبلَهُ   أنَّ السُّروجَ عَلَى البَوارقِ تُوضَعُ
وَكأنَّما الجَوزاءُ حِينَ تَصَوَّبَت   لَبَبٌ عَلَيه وَالثُّرَيَّا بُرقُعُ

كما قال أبو الفياض سعد بن أحمد الطبري في وصف القلم حيث يتعجب من حركته ساكنا على هينته لكنه يكتب الأقدار للناس ثم يشبهه بالفلك المدار الذي له حالات متعددة من سعد ونحس قائلا[29]:

أعجِب بِهِ يَجرِي على يَافُوخِهِ		رَهواً وَتَجرِي تَحتَه الأقدارُ
فَكأنَّهُ الفَلَكُ المُدارُ بِعَينِهِ		وَسُعودِه ونُحُوسِه أطوارُ

جـ - الهجاء:

من الألوان الشعرية التي ازدهرت وتطورت في خراسان، الهجاء وهو من الفنون القديمة التي نعهده منذ العصر الجاهلي. ينشأ عادة حينما يصطدم الإنسان بواقع يثير فيه السخط والغضب، فيجعله يعبر عن هذا الغضب بالإشارة حينا وبالتصريح حينا آخر وبالكلام البذيء طورا وبأسلوب عفيف طورا آخر. والذي

يهمنا من الناحية الفنية، هو التصوير الذي يخلقه الشاعر من خلال استخدامه الفلكيات وترسيم فضاء سماوي يحسه القارئ ويتلذذ به حينما يقرأ الشعر. نتمثل في هذا المجال بقول أبي الحسين التغلبي في هجاء عفيف لشخص أمرد متكبر لما رأى وجهه على هيئة الشمس وتكبر لجماله فقال التغلبي سيندم ألفا هذا الشخص لما لُفّ شمس وجهه وذهب نوره مستعينا بالآية الشريفة: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَت) [30] حيث يقول [31]:

تَكَبَّرَ لَمَّا رَأى نَفسَهُ عَلَى هَيئةِ الشَّمسِ قَد صُوِّرَت
سَيَندَمُ ألفاً عَلَى كبرِهِ إذا الشَّمسُ فِي وَجهِهِ كوِّرت

يكشف التأمل في البيتين أن للشمس حضورا قصديا في الصورة التي رسمت للمهجوّ. الشمس بما فيها من رموز كالجمال، والعظمة، واللمعان يلعب دورا هاما في التصوير الفني لهذا الشعر خاصة لما اقتبس من كلام الله سبحانه قوله المذكور آنفا. كما هجا أبو القاسم الأطروش وهو من نازلي مدينة إستراباذ، الدهخذا رئيس جرجان مخاطبا خليليه: فرّا منه واحذرا الصداقة والوداد معه كما فعل سائر الناس، ويستعين الشاعر بالسعد والنحس الذين يُستعملان للإشارة إلى بعض الكواكب كالمشتري والزحل فيصور من المهجوّ صورة الإنسان الذي عمله نحس وكنيته سعد [32]:

خَلِيلَيَّ فُرّا مِنَ الدِّهخُذَا خُذَا حَذِراً من وِدادِهِ خُذا
يُكَنَّى بِسَعدٍ ونَحساً حَذَا وكلُّ الخَلَائِقِ مِنه كذا

د - الشكوى من الدهر:

رأينا في الأغراض الشعرية التي استعيرت ألفاظ النجوميات فيها، الشكوى من الدهر حيث رسم الشعراء تصاوير جميلة من خلالها. نذكر في هذا المجال مثالا للشاعر أبي الفتح البستي وهو يستدعي الأساطير القديمة حول الكواكب والفلكيات قائلا [33]:

لا تَعجَبَنَّ لِدَهرٍ ظَلَّ فِي صَبَب أشرَافُهُ، وَعَلا فِي أوجِهِ السَفِلُ

وانقَد لأحكامِهِ، أنّى يُقادُ بِها فَالمُشتَرِي السَّعدُ عالٍ فَوقَهُ زُحَلُ

يشكو البستي بثّه وحزنه مما رآه في المجتمع من أن الكريم أمسى بائسا واللئيم صار متنعما، فيستخدم التشبيه الضمني ويرسم صورة من الدهر وكأنه مولع بخفض الكرام ورفع اللئام من الناس ولا بد من طاعته في جميع الأمور والأحكام، ويرسم صورة أخرى في المصرع الأخير فيستخدم من الأجرام السماوية كوكب المشتري، وهو كوكب السعد الأكبر، وكوكب زحل، وهو كوكب النحس الأكبر، وقد وقع زحل فوق المشتري في المجموعة الشمسية(34)، وهذا ما دعا البستي إلى أن يشبه من خلال التشبيه الضمني حالة الدهر في جعله الجاهل سعيدا والفاضل شقيا، بحالة الدهر في جعله كوكب زحل - رغم نحوسته - أعلى وأرفع منزلة من المشتري.

حصيلة البحث:

الشعر العربي في خراسان بما فيه من الظواهر المختلفة الموضوعية والأسلوبية تراث ضخم يحتاج إلى دراسات عديدة حتى تكشف لنا سماته الفنية من جانب والموروث الثقافي الذي يحمله من جانب آخر. الفلكيات بما فيها من تراث أساطيري ورصيد لغوي للشعراء في خراسان أصبحت خير مادة استخدموها وصوّروا بها تصاوير جميلة في الأغراض الشعرية المختلفة، خاصة في المدح والوصف والهجاء والشكوى من الدهر.

الهوامش:

1 - أبو منصور الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، شرح وتحقيق مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1983م، ج4، ص 115.

2 - الجرفادقاني: ترجمة تاريخ اليميني، بتحقيق جعفر شعار، مطبعة وكالة الترجمة ونشر الكتاب، طهران 1357هـ.ش، ص 59.

3 - ابن الأثير: الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت 1966م، ج7، ص 92.

4 - قاسم تويسركاني: زبان تازي در ميان ايرانيان (اللغة العربية بين الإيرانيين)، الأكاديمية العالية للإيرانيين، 1350هـ.ش، ص 155-253.

5 - جواد غلامعلي زاده: "توظيف الاقتباس والتضمين في الأدب العربي خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين"، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، السنة الحادية والعشرون، العدد 1، طهران 1439هـ، ص 97.
6 - محمد بن علي شبانكاره اي: مجمع الأنساب، تصحيح محمد هاشم محدث، أمير كبير، طهران 1363هـ.ش، ص 70.
7 - محمد العوفي: لباب الألباب، تصحيح محمد نفيسي، طهران 1335هـ.ش، ج1، ص 26.
8 - الثعالبي: يتيمة الدهر، ج4، ص 443.
9 - ابن منظور: لسان العرب، ج10، ص 478.
10 - إيمان سامي محمد الشوبكي: ألفاظ الفلك والهيئة في نهج البلاغة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس 2008م، ص 11.
11 - سورة أنبياء، الآية 33.
12 - خيرة شولي: الألفاظ الفلكية بين أصل الوضع والسياق القرآني، جامعة تلمسان 2014م، ص 3.
13 - مصطفى إبراهيم وزملاؤه: المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، ج2، ص 1002.
14 - أبو عبد الله الكاتب الخوارزمي: مفاتيح العلوم، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت)، ج1، ص 240.
15 - محمد علي التهانوي: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، (د.ت)، ج1، ص 61.
16 - خيرة شولي: الألفاظ الفلكية بين أصل الوضع والسياق القرآني، ص 4.
17 - عمر بن مسعود المنذري: كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية، دار الكتب العلمية، بيروت 2007م، ص 24.
18 - أحمد أمين: ظهر الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت 2008م، ص 330.
19 - الثعالبي: ج4، ص 286.
20 - أبو الفضل الميداني النيسابوري: مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، (د.ت)، ج1، ص 115.
21 - أبو الفضل مصفى: فرهنگ اصطلاحات نجومي، (معجم المصطلحات النجومية)، منظمة التاريخ والثقافة الإيرانية، تبريز 1357هـ.ش، ص 736-737.
22 - المصدر نفسه، ص 515.
23 - المصدر نفسه، ص 444.

24 - المصدر نفسه، ص 560.

25 - الثعالبي: يتيمة الدهر، ج4، ص 281-282.

26 - أبو الفضل مصفى: معجم المصطلحات النجومية، ص 338.

27 - الثعالبي: يتيمة الدهر، ج4، ص 69.

28 - المصدر نفسه، ص 449.

29 - المصدر نفسه، ص 63.

30 - سورة التكوير، الآية 1.

31 - أبو منصور الثعالبي: تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، شرح وتحقيق مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1983م، ص 298.

32 - الثعالبي: يتيمة الدهر، ج4، ص 55.

33 - المصدر نفسه، ص 153.

34 - ذو الفقار علامي: برخى نكته هاى اساطيرى در اشعار رودكى (نكات أساطيرية في أشعار الروذكي)، فصلية بهار أدب، العدد 2، 1387هـ.ش، ص 44.

References:

* - The Holy Quran.

1 - ʻAllāmī, Dhū al-Fiqār: Nukat aṣāṭīriyya fī ashʻār al-Rudkī, Bihar Literature Quarterly, Issue 2, Tehran 1387 HS.

2 - Al-ʻAwfī, Muḥammad: Lubāb al-albāb, Corrected by Muḥammad Nafīsī, Tehran 1335 HS.

3 - Al-Jarfadqānī: Tarjamat tārīkh al-Yamīnī, edited by Jaʻfar shiʻār, Wikālat al-Tarjama wa Nashr al-Kitāb, Tehran 1354 HS.

4 - Al-Khawārizmī, Abū ʻAbd Allah: Mafātīḥ al-ʻulūm, edited by Ibrāhīm al-Abyārī, Dār al-Kitāb al-ʻArabī, Beirut (n.d).

5 - Al-Maydānī al-Nīsābūrī, Abū al-Faḍl: Majmaʻ al-Amthāl, edited by Muḥammad Maḥy al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, Dār al-Maʻrifa, Beirut (n.d).

6 - Al-Munḍarī, ʻOmar ibn Masʻūd: Kashf al-asrār ak-makhfiyya fī ʻilm al-ajrā as-samāwiyya, Dār al-Kutub al-ʻIlmiyya, Beirut 2007.

7 - Al-Shawabkī, Īmān Sāmī Muḥammad: Alfāẓ al-falak wa al-hay'a fī nahj al-balāha, An-Najah National University, Nablus 2008.

8 - Al-Tahānawī, Muḥammad ʻAlī: Mawsū-at kashshāf iṣṭilāḥāt al-funūn wa al-ʻulūm, Maktabat Lubnān, Beirut (n.d).

9 - Al-Thaʻālibī, Abū Manṣūr: Tatimmat yatīmat ad-dahr fī maḥāsin ahl al-aṣr,

edited by Muḥammad Mufīd Qumayḥa, Dār al-Kutub al-ʻIlmiyya, 1st ed., Beirut 1983.

10 - Al-Thaʻālibī, Abū Manṣūr: Yatīat ad-dahr fī maḥāsin ahl al-ʻaṣr, edited by Mufīd Muḥammad Qumayḥa, Dār al-Kutub al-ʻIlmiyya, 1st ed., Beirut 1983.

11 - Amīn, Aḥmad: Ẓuhr al-Islām, Dār al-Kitāb al-ʻArabī, Beirut 2008.

12 - Chouli, Kheira: Al-alfāẓ al-falakiyya bayna aṣl al-waḍʻ wa as-siyyāq al-qurʼānī, University of Tlemcen 2014.

13 - Ibn al-ʼĀthīr: Al-kamil fī at-tārīkh, Dār Ṣādir, Beirut 1966.

14 - Muṣfā, Abū al-Faḍl: Muʻjal al-muṣṭalaḥāt an-nujūmiyya, Iranian History and Culture Organization, Tabriz 1357 HS.

15 - Muṣṭafā, Ibrāhīm et al.: Al-muʻjam al-wasīṭ, Dār al-Daʻwa, Cairo (n.d).

16 - Shabānkārih Ay, Muḥammad ibn ʻAlī: Majmaʻ al-Ansāb, Corrected by Muḥammad Hāshim Muḥdath, Amīr Kabīr, Tehran 1363 HS.

17 - Tuwīsarkānī, Qāsim: Al-lugha al-ʻarabiyya bayna al-Īrāniyyīn, al-Akādīmiyya al-ʻĀliyya li al-Īrāniyyīn, Tehran 1350 HS.

18 - Zadeh, Jawād Ghulām ʻAlī: Tawẓīf al-iqtibās wa at-taḍmīn fī al-adab al-ʻarabī, Majallat Āfāq al-Ḥaḍāra al-Islāmiyya, Twenty-first year, Issue 1, Tehran 1439 AH.